

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

لغتان أخريان إحداهما (صَايَهْ) (صَوَّيَّاهُ) من باب قال و الثانية (يَصَيِّدُهُ) (صَيِّدًا) من باب باع و (صَايَهْ) (صَوَّيَّاهُ) المطر (صَوَّيَّاهُ) من باب قال والمطر (صَوَّيَّاهُ) تسمية بالمصدر وسحاب (صَيِّبٌ) ذو صوب و (أَصَابَ) الرأي فهو (مُصَيَّبٌ) و (أَصَابَ) الرجل الشيء أرادته ومنه قولهم (أَصَابَ) الصواب فأخطأ الجواب أي أراد (الصَّوَابَ) و (أَصَابَ) في قوله وفعله والاسم (الصَّوَابُ) وهو ضدُّ الخطأ و (الصَّوَّبُ) وزان فلس مثل (الصَّوَابِ) و (صَايَهْ) (صَوَّيَّاهُ) أمر (يَصَوِّبُهُ) (صَوَّيَّاهُ) و (أَصَابَهُ) (إِصَابَةٌ) لغتان ورمى (فَأَصَابَ) و (أَصَابَ) بغيته نالها و (أَصَابَهُ) الشيء إذا أدركه ومنه يقال (أَصَابَهُ) من قول الناس ما أصابه و (المَصِيْبَةُ) الشدة النازلة وجمعها المشهور (مَصَائِبٌ) قالوا و الأصل (مَصَاوِبٌ) وقال الأصمعي قد جمعت على لفظها بالألف والتاء فقليل (مَصِيْبَاتٌ) قال و أرى أن جمعها على (مَصَائِبٍ) من كلام أهل الأمصار واسم المفعول من (صَايَهْ) (مَصَّوْبٌ) على النقص ومن (أَصَابَهُ) بالألف (مَصَابٌ) وجبر [] (مَصَابَهُ) أي (مَصِيْبَتَهُ) و (صَوَّيَّاهُ) الشيء جهته و (صَوَّيَّاهُ) قوله قلت إنه صواب و (اسْتَصَوَّبْتُ) فعله رأيته صوابا و (اسْتَصَابَ) مثل (اسْتَصَوَّبَ) و (صَوَّيَّاهُ) الإناء أملته و (صَوَّيَّاهُ) رأسي خفضته .

الصَّوَّتُ .

في العرف جرس الكلام والجمع (أَصَوَّتَاتٌ) وهو مذكر وأما قوله .

(سَائِلٌ بِدَيْ أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوَّتُ ...) .

فإنما أنت ذهبا إلى الصيحة وكثيرا ما تفعل العرب مثل ذلك إذا ترادف المذكر والمؤنث على مسمى واحد فتقول أقبلت العشاء على معنى العشية و هذا العشية على معنى العشاء و رجل (صَائِتٌ) إذا صاح و (صَيِّتٌ) قوي الصوت و (الصَّيْتُ) بالكسر الذكر الجميل في الناس .

صَادَ .

علم على السورة إن نويت الهجاء كتبتها حرفا واحدا وكانت مبنية على الوقف وإن جعلتها اسما للسورة كتبتها على هجاء الحرف فقلت صاد وكسرت لالتقاء الساكنين ويجوز الفتح لأنه أخفّ ومنهم من يعربها إعراب مالا ينصرف اعتبارا بالتأنيث ومنهم من يصرفها اعتبارا بالتذكير فنقول قرأت (صَادًا) ومثله (قَافٌ وَزُونٌ) .

الصُّورَةُ .

التمثال وجمعها (صُورٌ) مثل غرفة وغرف و (تَصَوَّرْتُ) الشيء مثلت (صُورَتَهُ)
(وشكله في الذهن (فَتَصَوَّرَ) هو وقد تطلق (الصُّورَةُ) ويراد بها الصفة كقولهم
(صُورَةُ) الأمر كذا أي صفته ومنه قولهم (صُورَةُ) المسألة كذا أي صفتها و
أَصَارَهُ) الشيء بالألف (فَانْصَارَ) بمعنى أماله فمال ومنه